

درس الخلافات الزوجية (أسباب وحلول)

حل الخلافات الزوجية:

١. تحكيم توجيهات الإسلام في حل المشكلات والأخذ بما جاء في القرآن والسنة النبوية والخضوع لما فيهما من أحكام وتوجيهات.

٢. فهم شخصية بعضهم لبعض وإتقان مهارة الحلم وضبط النفس والتحلي بالصبر.

٣. أسلوب التغاضي والتغافل ويتم عن طريق التركيز على الإيجابيات والتغاضي عن السلبيات وتصغيرها.

٤. إتقان أساسيات الحوار الناجح.

٥. الموعدة الحسنة مفعول قوي لعلاج ما يستعصي حله من الخلافات ويحد من تداعياته

٦. أسلوب التروي والتثبت والتحقق قبل إصدار الأحكام والسعي إلى المصالحة بينهما.

إذا فشل في الحل الذاتي انتقلا إلى التحكيم

التحكيم مرحلة مهمة لحل الخلافات الزوجية.

يتم من خلال اجتماع شخصين أحدهما يمثل الزوجة والآخر يمثل المرأة للسعي في إصلاح ذات بينهما بعد استطلاع حقيقة الحال بين الزوجين ومعرفة سبب الخلاف.

وعلى الحكيم تفصي أسباب الشقاق وبذل الجهد للإصلاح.

قال تعالى: {فَابْتَغُوا حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا}.

المرجع:

الكتاب المدرسي + الدليل + كتاب مهارات حل الخلافات الزوجية في السنة النبوية.

أسباب الخلافات الزوجية:

١. عدم تأهل الزوجين لتحمل مسؤولية الأسرة.

المتقدم على الزواج بحاجة إلى معرفة مبادئ مهمة:

١. ثقافة أسرية عالية

٢. تحمل المسؤولية الأسرية بما تحمله من تبعات والتزامات.

٣. الأساليب التي تمكنه من إدارة الأسرة بحكمة.

٤. مهارات التواصل.

٥. حل المشكلات على اختلاف أسبابها.

٢. الاختيار غير مناسب

لا يكون الاختيار على أساس مادي زائل كالجمال والحسب والجمال بل يكون على الدين

استجابة لقول الرسول عليه السلام: (تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك).

٣. عدم الالتزام بالحقوق والواجبات

ولتسمر الحياة:

لا بد أن يلتزم كل طرف بما أقره الإسلام من حقوق وواجبات.

قال تعالى: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ}

أي لهن حسن الصحبة والعشرة بالمعروف على أزواجهن مثل الذي عليهن.

٤. تدخل أقارب الزوجين في خصوصية الحياة الزوجية

هذا يؤدي إلى:

١. ضياع الخصوصية

٢. تضخم المشاكل

٣. توتر العلاقات.

٤. انهيار الحياة الزوجية.

٥. حدوث الطلاق بين الزوجين.

هذا الأمر يحتاج إلى كثير من الحكمة والموازنة ومعرفة التوقيت المناسب والشخص المناسب للتدخل في حل الخلافات الزوجية.

٥. تقليد الآخرين.

العمل على تغيير أنماط حياتية كثيرة تقليديا للآخرين مما يبيت في وسائل الإعلام المختلفة وخاصة القنوات الفضائية.

وهذه المحاولة قد تجد أحيانا مقاومة من الطرف الثاني وبخاصة إذا يمس الدين أو الثوابت الاجتماعية فيحصل الخلافات وتفكك الروابط الأسرية